البيان
www.albayan.ae
AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBaya...
الخميس
العدد 12958
28 صفر 1437 هـ
10 ديسمبر 2015م

إعادة الأمل

الانقلابيون ينهارون في الجوف

القبض على متهمين بمهاجمة كنيسة في عدن

ألقت الشرطة اليمنية في مدينة عدن، القبض على شخصين متهمين بالهجوم على كنيسة كاثوليكية في مديرية المعلا، في خطوة تعكس التطور الكبير في أداء أجهزة الشرطة بالمحافظة، بعد التغييرات التي أجراها الرئيس عبدربه منصور هادي.

وأكدت مصادر محلية، أن مدير أمن عدن العميد شلال علي شائع هادي، نزل إلى منطقة المعلا لمعاينة موقع تفجير الكنيسة بصحبة فريق من البحث الجنائي، للإشراف شخصياً على عملية جمع الأدلة.

وأن سكان حي حافون الذي توجد به الكنيسة ساهموا في القبض على الجناة، حيث تم القبض على شخصين، وتم اقتيادهما إلى أحد أقسام الشرطة.

وبحسب سكان فإن الأضرار في الكنيسة «جزئية وانحصرت في سقف الكنيسة الخشبي الذي سقط، إضافة إلى تلف أثاث الكنيسة». وأغلقت الكنيسة مارس الفائت، ولم تفتح بعد ذلك، نتيجة هروب غالبية المسيحين الأجانب من عدن، والذين كان أغلبهم «أطباء وممرضين».

من جهته، دان مفتي الجمهورية المصرية «بشدة» العملية الإرهابية الدنيئة التي استهدفت تفجير كنيسة «حافون» الكاثوليكية بمنطقة «المعلا».

وقال الدكتور شوقي علام في بيان له نشرته وسائل إعلام مصرية: «إن الاعتداء على الكنائس بالهدم أو تفجيرها أو قتل من فيها أو ترويع أهلها الآمنين من الأمور المحرمة في الشريعة الإسلامية السمحة، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اعتبر ذلك العمل بمثابة التعدي على ذمة الله ورسوله».

وأضاف فضيلة المفتي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيكون خصيماً لمن يعتدي على المعاهدين أو يظلمهم لقوله صلى الله عليه وسلم: «ألاَ مَنْ ظلم مُعاهداً أو انتقصه أو كلَّفه فوق طاقته أو أخَذ منه شيئاً بغير طِيبِ نفسٍ فأنا حجيجه يوم القيامة»، أي: خَصمُه، وأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بإصبعه إلى صدره «ألاَ ومَن قتل مُعاهَداً له ذمة الله وذمة رسوله حُرِّم عليه ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفًا».

وحذَّر مفتي الجمهورية المصرية أهل اليمن الشقيق من الوقوع في براثن الفتنة الطائفية التي يسعى المتطرفون في زرعها بين أبناء الوطن الواحد، حتى تصبح البلاد نهباً لهم وفريسة سهلة ينقضون عليها دون مقاومة، داعياً اليمنيين جميعاً إلى الاصطفاف والوحدة لمواجهة التطرف والإرهاب.

الحديدة ـ البيان

المقاومة تقتحم معسكر اللبنات وجبهات تعز تشتعل بالمعارك

الجوف في الطريق إلى سلطة الشرعية

■ مقاتل من الشرعية يصوب على المتمردين في إحدى جبهات تعز | البيان

تعز- صلاح قعشة
صنعاء- البيان والوكالات

بسطت قوات الجيش الوطني والمسنودة بالمقاومة الشعبية أمس سيطرتها على أجزاء واسعة من محافظة الجوف بينها معسكر اللبنات المعقل الرئيسي للانقلابين في المحافظة في حين اشتعلت جبهات القتال في مختلف مناطق محافظة تعز مع تقدم الجيش الوطني في شرق وغرب المحافظة، فيما اشتدت المواجهة في المديرية صرواح بمحافظة مارب على تخوم محافظة ريف صنعاء.

وقالت مصادر عسكرية وأخرى في المقاومة إن قوات الجيش الوطني والمقاومة تمكنت من اقتحام معسكر اللبنات الاستراتيجي شرق محافظة الجوف وهنو المعقل الرئيسي للانقلابين هناك والسيطرة عليه تضع عاصمة المحافظة تحت سيطرت القوات الشرعية.

وحسب المصادر تمكنت قوات الجيش والمقاومة من اقتحام معسكر اللبنات بعد معارك ضارية، خاضتها القوات التابعة للشرعية في مواجهة مع مليشيا الحوثي وصالح بعد يوم على سيطرة قوات الشرعية على جبل العدوان الاستراتيجي شمال المعسكر.

قطع الإمدادات

ونقل عن أركان حرب اللواء 101 العقيد ركن علي محسن الهدي القول أن الجيش الوطني والمقاومة يسيطرون على أجزاء واسعة من معسكر اللبنات شمالي محافظة الجوف وتتم محاصرة الحوثيين بداخله بعد قطع الإمدادات عنهم.

وأضاف: «تقدمنا نحو 40 كيلومتراً نحو مديرية الحزم مركز محافظة الجوف، والجيش والمقاومة يسيطران على كل المناطق المحيطة بالمعسكر في حين فر الانقلابيون من المعسكر والمناطق المحيطة».

وذكرت المصادر أنّ المعارك خلفت عدداً كبيراً من القتلى في صفوف الانقلابيين من ميليشيات الحوثي وقوات صالح، في هجمات شنها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على معسكر لبنات، شرق مدينة الحزم، عاصمة محافظة الجوف على الحدود مع السعودية. كما استشهد الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية بالجوف حميد بن زايد بن عافية في معركة تحرير معسكر اللبنات الاستراتيجي.

ووفق مصادر الجيش الوطني فإن هذا الانتصار جاء بعد هجمات متعددة استهدفت مواقع ومعسكرات الحوثي التي كانت تحمي معسكرات اللبنات لان سقوطه يفتح الباب أمام الوصول إلى مدينة الحزم عاصمة المحافظة وجعل المحافظة بأكملها تحت سيطرت قوات الشرعية، حتى وإن وجدت بعض جيوب الانقلابيين هنا أو هناك.

جبهات تعز

في السياق، اشتعلت جبهات القتال في مختلف مناطق محافظة تعز مع تقدم الجيش الوطني في شرق وغرب المحافظة، واستمرار الانقلابيين في حصار عشرات الآلاف من المدنيين.

وقال الناطق باسم المجلس العسكري في تعز العقيد منصور الحساني، لـ«البيان» إن معارك مستمرة في جبهة ذباب - ومناطق حول معسكر العمري- تم خلالها تكبيد الميليشيات خسائر متنوعة في المعدات والأرواح، فيما قامت مروحيات الاباتشي بتمشيط مواقع تمركز هذه الميليشيات.

وعلى الجبهة الشرقية واصلت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدمها وسيطرت على غالبية مناطق مديرية حيفان بعد معارك عنيفة استخدمت فيها مختلف الأسلحة وسط انهيارات وفرار جماعي للميليشيا.

وأكد مصدر عسكري لـ«البيان» استمرار تقدم الجيش الوطني والمقاومة حتى تصل غايتها مدينة الراهدة والالتحام بالجبهة القادمة من الشريجة.

وأضاف: تمت السيطرة على منطقة الكرب التابعة لعزلة الأعروق إلى جانب جبل العان بعد أن سيطرت على هيجة الجن. وفي جبهة طور الباحة ذكرت المقاومة أنها سيطرت على منطقة قمل وجبل السنترال ومدرسة الشهيد عبد الرحمن الواقعة في منطقة الخزن، والرام الصافح وبريد حيفان ووصلت إلى أعالي جبال حيفان، في الوقت الذي تقدمت فيه مجاميع أخرى من المقاومة من اتجاه مديرية القبيطة ووصلت إلى جبال ظمران بهدف الوصول إلى مديرية الراهدة بالتوازي مع تقدم المقاومة في جبهة كرش والشريجة.

وفي جبهة الراهده أوضح القائد الميداني للمقاومة الشعبية بالجبهة، حربي سرور الصبيحي، لـ«البيان» استمرار الاشتباكات مع وجود إصرار لدى المقاومة الشعبية للسيطرة على جبل المشجورة والمطل على نفق الراهدة، ومع تضاؤل مسافة الاشتباكات بين المقاومة والميليشيا. واقدمت مليشيا الحوثي والمخلوع على قطع طريق الدمنة الحد شرق تعز والذي يعد المنفذ الفرعي الوحيد للمدينة عبر جبل صبر الذي يتم من خلاله إدخال الاحتياجات الإنسانية للسكان.

كما تمكنت المقاومة الشعبية في منطقة الشقب بجبل صبر من تدمير عربتين عسكريتين للميليشيات إثر محاولة للتسلل من طريق «الشرف - كحلان»، وفق ما أكده الناطق باسم المجلس العسكري، الذي أكد أن إحباط هذه المحاولة أسفر عن مقتل ستة من مليشيات الحوثي والمخلوع، وتدمير عربتين عسكريتين.

جبهة صرواح

وفي محافظة مارب المجاورة للجوف تفقد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء عبد الرب الشدادي - قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المرابطة في الجبهة الشمالية في مجزر والجدعان، حيث تفرض هذه القوات حصار شامل لمعسكر ماس الذي تتمركز به مليشيات الحوثي وقوات صالح. كما قصفت بالمدفعية مواقع الانقلابيين في جبهة مجزر شمال المحافظة.

وعلى جبهة صرواح القريبة من محافظة ريف صنعاء قتل ثمانية من مليشيات الحوثي وصالح، وأسر قيادي ميداني في الموجهات التي تخوضها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مع الانقلابيين في الجبهة الغربية للمحافظة.

ووفق مصادر عسكرية واصلت قوات الجيش والمقاومة استهداف مواقع الانقلابيين بهدف فتح الطريق نحو محافظة ريف صنعاء حيث تدور معارك شرسة بين الطرفين تمكن خلالها الجيش من السيطرة على أقرب التلال إلى جبل هيلان.

وذكرت المصادر أن المعارك ماتزال مستمرة بين الجيش المسنود بالمقاومة الشعبية ومليشيات الحوثي وقوات صالح، بمناطق نصبان وجبال أتياس التي تربط بين المشجح والربيعة جنوب سوق على تخوم مدينة صرواح آخرم عاقل الحوثيين بمأرب بعد تحرير مناطق أخرى قرب مدينة مأرب خلال شهر سبتمبر وأكتوبر الماضيين من قبضة مليشيات الحوثي التي حاولت الوصول إلى مدينة مأرب من أكثر من جهة إلا أن رجال القبائل مسنودون بقوات الجيش الوطني وقوات التحالف حال دون وصولهم إليها.

غارات ذمار وصنعاء

وفي محافظة ذمار استهدفت مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية منزل قيادي حوثي في مديرية الحدا فدمرته وقتل واصيب 11 من الانقلابيين. ووفق سكان ومصادر محلية استهدفت مقاتلات التحالف منزل القيادي الحوثي عبدالكريم البخيتي المعروف باسم «أبو فتح» والواقع في قرية الملحاء بمديرية الحداء فقتل أربعة من المسلحين وأصيب سبعة آخرون.

وجددت مقاتلات التحالف العربي، غاراتها الجوية على قاعدة الديملي العسكرية التي يسيطر عليها ميليشيا الحوثي وصالح شمالي صنعاء. وقال شهود عيان إن مقاتلات التحالف شنت غارات على قاعدة الديلمي الجوية القريبة من مطار صنعاء الدولي سمعت بعدها انفجارات تزامنت مع قيام ميليشيا الحوثي وصالح بإطلاق لمضادات الطائرات. واستهدفت المقاتلات أيضاً معسكر الاستقبال ومعسكر الغوش التابع للدفاع الجوي بمنطقة ضلاع همدان شمال صنعاء.

حصار

واصلت الميليشيات حصارها الخانق على المدينة من جميع المداخل (الشرقية والشمالية والغربية) ولم تسمح لوسائل المواصلات - بجميع أنواعها - بالدخول نهائياً، مع عدم مراعاتها للحالات الإنسانية من المرضى والعجزة والنساء والأطفال، واستمرارها في منع دخول المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية ومياه الشرب وغاز الطبخ واسطوانات الأكسجين للمستشفيات، وتقييد حرية التنقل واختطاف بعض المواطنين ونهب ممتلكاتهم الخاصة.

ترحيب

قال قائد جبهة طور «الباحة- حيفان» في تعز، فهمان الصبيحي، إن أغلب مناطق مديرية حيفان باتت تحت سيطرة المقاومة، وإن ميليشيات الحوثي وصالح لم تلق حاضنة شعبية في المديرية التي استقبلت المقاومة بترحاب كبير، وتوقع أن تحسم المعركة خلال أيام، بفعل الضربات الجوية التي نفذتها طائرات التحالف على مواقع الانقلابيين في حيفان ومهدت الطريق امام المقاومة للتقدم والسيطرة.

الرياض: إيران مستمرة في تهريب السلاح إلى الحوثيين

البيان - الوكالات

قال مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن إيران مستمرة في تهريب السلاح للحوثيين في اليمن، وشدد على أن الأهم من التوصل إلى هدنة إنسانية في اليمن، هو تطبيق القرار الأممي رقم 2216، من قبل ميليشيات الحوثي وقوات علي عبد الله صالح المتمردة.

وقال المعلمي في حديث مع قناة «الإخبارية» السعودية: «لو أن الحوثيين وقوات صالح التزموا بالقرار 2216 لما كانت هناك حاجة إلى هدنة»، مشيراً إلى أن القرار بسيط وينص على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلها الحوثيون، وضرورة عودة سلطات الدولة، وتسليم الأسلحة المنهوبة، والإفراج عن المعتقلين والسجناء، ومعقباً: «لو تم تنفيذ ذلك لما احتجنا إلى هدنة».

وأضاف مندوب السعودية بالأمم المتحدة: «هناك بعض المناطق التي تعاني وضعاً إنسانياً صعباً، خصوصا تعز التي من قبل الحوثيين الذين يقومون بقطع الإمدادات عنها».

وعن استمرار إيران في تهريب الأسلحة إلى الحوثيين، طالب المعلمي مجلس الأمن بإدانة صريحة لتلك الانتهاكات، ووضع حد لها.

وقال: «نحن نعرف أن إيران مستمرة في محاولة إيصال الأسلحة إلى الحوثيين، في مخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن، نحن نتمنى أن يتولى مجلس الأمن الإعلان عن هذه المخالفات الصريحة، وإدانة الدول التي تقوم بمثل هذه الأعمال، وألا يكتفي بإبلاغ ذلك للجنة العقوبات فقط، ينبغي أن يكون لمجلس الأمن موقف واضح وصريح لإدانة التدخلات الأجنبية التي تخالف القرار 2216، وتسعى لاختراقه».

تضييق

محلات الصرافة في الحديدة تغلق أبوابها

أغلقت محلات الصرافة في مدينة الحديدة أبوابها احتجاجاً على قيام الميليشيا الانقلابية باقتحام إحدى الشركات واختطاف عدد من العاملين فيها على خلفية الانهيار الكبير لسعر الريال مقابل الدولار.

وقالت مصادر محلية ان المسلحين الحوثيين اقتحموا شركة للصرافة بالحديدة غرب اليمن، واختطفوا عدداً من العاملين فيها. بعد أيام على اقتحام الحوثيين بنك سبأ في الحديدة واختطاف نائب مدير البنك محمد سلطان الشميري. وكانت الميليشيا الانقلابية اعتقلت عددا كبيرا من مالكي محلات الصرافة في صنعاء واغلقت هذه المحلات بعد الانهيار الكبير لسعر الريال في مقابل الدولار، حيث فرضت على هذه المحلات بيع وشراء الدولار بالسعر الذي حددته وهو 215 ريالا لكل دولار في حين ان السعر السائد في السوق هو 270 ريالاً. وعمد الانقلابيون الى مصادرة رواتب الموظفين وحسابات الجهات الحكومية وبيع الوقود في السوق السوداء لتغطية نفقات المسلحين الذين يهاجمون المحافظات بغرض اخضاعها لسيطرتهم، كما اقدموا على فرض جبايات على المحلات التجارية تحت مسمى دعم المجهود الحربي واعتقلوا كل من يرفض الامتثال لمطالبهم.. ومع تدهور الاوضاع المالية للانقلابيين يستغل هؤلاء المساجد، والمدراس لإرغام السكان على التبرع، كما يسيرون عربات تحمل مكبرات الصوت في احياء العاصمة طلبا للدعم.

الحديدة ـ البيان

احتجاج

وقفة تضامن مع الصحافيين المختطفين على أيدي الميليشيات

نفذ صحافيون يمنيون وقفات تضامنية واسعة مع زملائهم المختطفين في سجون الميليشيا الانقلابية التابعة للحوثيين والرئيس المخلوع، تزامناً مع اكتمال نصف عام على اختطافهم في التاسع من يونيو الماضي. وأعلن الصحافيون أن الحملة التضامنية ستكون مفتوحة، حيث سينفذ كل صحافي وقفة من موقعه الذي يوجد فيه، وطالبوا رؤساء تحرير الصحف ومحرري المواقع الإلكترونية والإعلاميين في القنوات الفضائية، بتنفيذ الوقفة التضامنية والتقاط الصور وتغطية الحملة في مواقعهم وشاشات قنواتهم بشكل موسع. وتهدف الحملة إلى لفت أنظار العالم نحو وضع الصحافي في اليمن، بدءاً بالضغط للإفراج عن 13 من الزملاء المختطفين في سجن الثورة الاحتياطي، وغيرهم من المغيبين قسرياً، مروراً بالوضع المأساوي للحريات الصحافية بشكل عام.

صنعاء ـ البيان

أشادوا بجهود الدولة في مساندة الشرعية

إعلاميون يمنيون: الإمارات رأس الحربة ضد التمرد

■ القوات الإماراتية لعبت دوراً رئيساً في مساندة الشرعية | أرشيفية

دبي ـ أحمد يحيى

أجمع عدد كبير من الإعلاميين اليمنيين الذين يعيشون بالإمارات، على الدور الكبير الذي تلعبه الدولة قيادة وشعباً في إنقاذ اليمن من القوى الانقلابية، التي عاثت فساداً وتدميراً لكل شبر على الأرض، لافتين إلى التضحيات التي قدمها شهداء الإمارات للدفاع عن الحق ونصرة إخوانهم المظلومين هناك، وأن المشاريع التي بدأها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واستمر القادة من بعده في تنفيذها، تثبت قوة الدعم الذي لا يتوقف بحق الشعب اليمني للنهوض به وبمقدراته.

علاقات تاريخية

الكاتب المعروف الدكتور عمر عبدالعزيز أوضح أن الحضور الإماراتي في المعادلة اليمنية لم يكن وليد الصدفة ولا كان أمراً طارئاً، بل إنه ترجمة مؤكدة لوشائج العلاقات التاريخية التي حدت بمؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، بتبني مشروع إعادة بناء سد مأرب التاريخي، وإنعاش الوديان الحضارية اليمنية الخصيبة الممتدة من مأرب إلى المهرة، مروراً بشبوة وأبْيَن وحضرموت.

وأكد أن ما يحدث الآن على خط المشاركة الناجزة في عاصفة الحزم وحملة إعادة الأمل، تعبير متجدد عن هذه المواقف الداعمة للشعب اليمني «الرائية لأمانيه وأحلامه بمجتمع رشيد» المقدر للمسؤولية، وبهذا المعنى كانت الإمارات سباقة في البعدين العسكري والمدني، وهو أمر مشهود ومعروف لدى القاصي والداني، ويكفي جند الإمارات فخراً ومجداً أنهم كانوا رأس الحربة العسكرية النظامية التي أطاحت بالحوثيين وأنصارهم، وطردتهم من عدن، كما كانوا المتقدمين على خط مأرب، وعلى ذات المنوال كان حضور الدعم الإغاثي الإماراتي الشامل الذي يعرفه الجميع.

تضحيات إماراتية

وأشار إلى أن الإمارات كانت وما زالت واضحة في مشاركتها الناجزة في عاصفة الحزم وإعادة الأمل، والترجمة الصادقة لهذا الموقف يتجلى يومياً وبطريقة صاعدة، وأن المواطن اليمني يشعر بامتنان وفخر كبيرين للدور الإماراتي الأخوي الكبير، فالأيادي البيضاء للدولة تمتد إلى مختلف الأقاليم الجغرافية اليمنية، وتعتني بضحايا الحرب، وتقدم المهج والأرواح قبل الإمكانيات المادية، كما أنها تحرص على تتويج الانتصارات الميدانية العسكرية بقيم مادية تنموية وأخرى خدماتية.

قارب نجاة

عادل اليافعي المذيع في قناة العربية أكد أن العلاقات اليمنية الإماراتية ضاربة في جذور التاريخ وما قدمته الإمارات في السابق كان عظيماً جداً، كما أن للمغفور له الشيخ زايد، محبة خالدة في قلوب اليمنيين، وقد تعززت هذه العلاقة بعد عاصفة الأمل التي يعتبرها اليمنيون رحمة جاءت من السماء لتخليصهم من عذابهم الذي امتد أكثر من ثلاثة عقود سوداء.

وأشار إلى أن الدور الإماراتي في اليمن جاء كقارب نجاة في وقت كان الشعب اليمني يغرق، وأن الإماراتيين غيروا من مسار التاريخ يمنياً، وكانوا أوفياء وسطروا بهذا الموقف ذكرى، ستبقى عالقة في أذهان أهل الجنوب الذين باتوا اليوم يرفعون الأعلام الإماراتية وصور حكامها في كل مكان، ما يعكس حباً وعشقاً لهذه الدولة الفتية التي كانت لها اليد الطولى بتحرير عدن ولحج وأبين وشبوة وغيرها.

تقدير

أشارت الإعلامية اليمنية برديس فرسان إلى أن الدعم الإماراتي الذي وصل كافة المحافظات اليمنية وتنوع بين رعاية الأيتام والمشاريع الخدمية المختلفة، ومساعدة المتضررين سواء من الظواهر الطبيعية أو الحروب، يلاقي كل تقدير واحترام من الشعب اليمني، مؤكدة أن الأزمة والظروف الحالية التي تمر بها البلاد بينت رد فعل الشعب اليمني المقدر لكل هذه الجهود خاصة في عدن، التي تعتبر أولى المدن المحررة وأن اليمنيين يقدمون الشكر والعرفان للقيادة الإماراتية الحكيمة.

إنجاز كبير

ولفت اليافعي إلى أن الدعم الاقتصادي الإماراتي لليمن يلمسه الجميع بالعين المجردة، وبإعجاب كبير، وكيف أنها استطاعت في ثلاثة أشهر إنجاز ما لم يستطع نظام المخلوع صالح عمله في خمس وعشرين سنة، وهذا دليل على صدق أبناء زايد الذين إذا وضعوا يدهم في أي عمل فإن يد الله تكون معهم، مؤكداً على دور شهداء الإمارات رحمهم الله، الذين سقوا بدمائهم الزكية أرض اليمن.

دحر الانقلاب

بدورها أكدت الشاعرة والإعلامية اليمنية برديس فرسان، أن الإمارات قدمت الكثير من الدعم والمساندة للشعب اليمني، شملت جميع المجالات الاقتصادية، والإغاثية الإنسانية، فضلاً عن الدعم العسكري الذي يأتي ضمن مشاركتها في قوات التحالف العربي، التي قدمت وما زالت التضحيات بأرواح جنودها لدعم الشرعية اليمنية ودحر الانقلاب.

وأوضحت أن الإمارات، قامت بجهود ملحوظة و كبيرة، من أجل المساهمة لإعادة الأمن و الاستقرار في اليمن من خلال مشاركتها عسكرياً ضمن قوات التحالف العربي، لافتة إلى أن الدولة ضحت بعدد كبير من أبنائها الجنود في سبيل الوقوف بجانب اليمن في الظروف التي تمر بها، وكان دعمها إغاثياً من خلال الهلال الأحمر الإماراتي الذي يبذل جهوداً كبيرة ضمن حملة «عونك يا يمن».

يد ممدودة

بدوره، قال الإعلامي اليمني ناجي عبدالله، إن يد الإمارات ممدودة بلا حدود للحكومة اليمنية وللشعب اليمني في جميع الأوقات، وخاصة خلال الكوارث التي حلت باليمن، حيث اعتادت الدولة أن تكون من أوائل الدول التي مدت يد العون للمتضررين من كل الكوارث التي ضربتها، وأن التعاون بين اليمن امتد منذ عهد المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وحتى الآن، ومثال ذلك إعادة بناء سد مآرب التاريخي. وأضاف: مشاركة الإمارات في التحالف العربي، ودعم الشرعية، جاء ضمن الدعم السياسي في المحافل الدولية، فضلاً عن الدعم العسكري والميداني وخاصة في محافظات عدن ولحج والضالع وأبين ومأرب، إضافة إلى الدعم الإغاثي الذي لم يتوقف في المناطق الأكثر تضرراً، حيث شهدنا سفن وطائرات الشحن الإغاثية تتوافد على موانئ ومطار عدن بشكل مستمر، لافتاً إلى أن ما يتحقق على أرض الواقع من إنجازات على مختلف الصعد، وخاصة الإغاثية والتنموية، هو أكبر شاهد على أهمية الدور الإماراتي في مد يد العون لليمن واليمنيين خلال هذه المحنة ومستقبلاً.

تقدير الدعم

ولفت الإعلامي اليمني إلى أن الشعب اليمني الذي يقدر ويعرف ما تقوم به الإمارات حكومة وشعباً من تقديم كل أشكال الدعم والعون، في كل المجالات الإغاثية والسياسية والعسكرية، وأن ذلك مبعث تقدير وعرفان كل فرد هناك، يتحينون الفرصة لرد الجميل، مضيفاً أن التضحيات التي قدمها شهداء الإمارات في اليمن تعزز الأواصر القوية ورابطة الدم بين الشعبين الشقيقين. وشدد على دور المثقفين اليمنيين الذين يعيشون في الإمارات في تأييد ودعم الموقف الإماراتي التاريخي الذي سيسجله التاريخ لقيادة الدولة ولحكومتها وشعبها الكريم المضياف، ويتوجب على كل يمني يعيش في الدولة أن يبادل الوفاء بالوفاء، وأن يكون أحرص الناس على هذا البلد الطيب الذي فتح أبوابه له.

«واشنطن بوست» تفضح مجازر الحوثيين

الصحف العالمية تبرز تصاعد القتال في تعز

ترجمة: عمر حرزالله

ألقت الصحف العالمية الضوء أمس على تصاعد المواجهات المسلحة بين الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية المدعومين من قوات التحالف العربي وبين الانقلابيين الحوثيين وحلفائهم من عناصر الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، وأبرزت خطورة الجرائم التي أقدمت عليها قوات الانقلابيين وحلفاؤهم باستخدام الصواريخ ومدافع الهاون في قصف تجمعات المدنيين العزل.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن مصادرها تأكيدها أن تصاعد المواجهات في محافظة تعز يعكس إصرار قوات الشرعية على التحرير الكامل للمحافظة في الوقت الذي تدرك فيه قوات الانقلابيين وحلفاؤهم أنهم إذا فقدوا مواقعهم في ثالث أكبر مدينة في اليمن، وفقدوا الأرض المحيطة بها، فإن ذلك سيؤكد خسارتهم للجنوب اليمني بكامله، ويجبرهم على تقديم تنازلات سياسية خلال مفاوضات السلام المقررة انطلاق جولتها المقبلة في الخامس عشر من ديسمبر.

المحادثات السياسية

وأوضحت الصحيفة في غضون ذلك، أن الأمم المتحدة أصدرت بياناً رسمياً أكدت فيه أن مفاوضات السلام ستجرى في مقر لم يكشف النقاب عنه ولن يتاح لوسائل الإعلام الوصول إليه.

وجاء في البيان أن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد: «خلص إلى أن مقر الاجتماعات لن يتم الإعلان عنه لكي يتاح للمناقشات كل فرص النجاح».

وأوضح البيان أنه: «ربما يكون من الممكن إتاحة فرصة لالتقاط الصور للوفود الثلاثة المشاركة في المفاوضات في المقر الأوروبي الرئيس للأمم المتحدة في قصر الأمم في جنيف قبيل بدء المفاوضات، غير أنه لدى بدء المناقشات في المقر الذي لم يكشف النقاب عنه، فإن تعتيماً إعلامياً سيسري».

وأفاد البيان أن الإعلاميين لن يظلوا بعيدين تماماً عما يجري في إطار المناقشات: «المبعوث الأممي لليمن يرغب في الحفاظ على دفق من المعلومات يصل إلى وسائل الإعلام، وبالتالي فإن إفادات إعلامية ربما يتم تقديمها بشكل دوري».

ويأتي هذا البيان بعد تأكيد الحكومة الشرعية اليمنية أنه سيتم الالتزام بوقف لإطلاق النار مع بدء المحادثات في منتصف الشهر الجاري لمدة سبعة أيام قابلة للتمديد لدى التزام الحوثيين بوقف النار. وأكد المبعوث الأممي من ناحيته أن الحوثيين سيشاركون في المناقشات على الرغم من أنهم لم يعلنوا رسمياً أنهم سيلتزمون بوقف إطلاق النار. وأكد ولد الشيخ كذلك أن الرياض وعدت بالالتزام بوقف إطلاق النار وإيقاف الهجمات الجوية على مواقع الانقلابيين خلال المناقشات.

الوضع في عدن

وعلى صعيد آخر، أبدت الصحيفة اهتماماً كبيراً بمتابعة تطورات الأوضاع في عدن، مشيرة إلى أن الحكومة الشرعية تبذل جهوداً مكثفة لمواجهة التهديدات التي أطلقها الانقلابيون وحلفاؤهم بشن هجمات على المسؤولين والتصدي للمدنيين في المدينة.

وقالت «ديلي ميل» إن قوات الشرعية تحرص على التصدي لبعض العناصر المسلحة والمقنعة أحياناً، التي تحاول فرض حضورها في حي تواهي بصفة خاصة، الذي شهد عملية اغتيال اللواء جعفر محمد سعد محافظ المدينة. ونقلت الصحيفة البريطانية عن أحد أبناء المدينة قوله: «إننا لا نعرف من أين يأتي هؤلاء المسلحون الذين يجوبون أرجاء شوارعنا وتبادر قوات الشرعية بالتصدي لهم وإحباط محاولاتهم تحويل تواهي إلى مدينة أشباح».

500

بادرت الحكومة الشرعية في اليمن إلى نشر حوالي 500 مقاتل في عدن تركزوا بصفة أساسية في ضاحية تواهي والضواحي القريبة منها، ومن المتوقع أن يتم في وقت قريب نشر 5000 من رجال المقاومة الشعبية في مختلف أرجاء المدينة لضمان استقرار الأمن فيها وقطع الطريق على جهود التخريب التي تقوم بها عناصر إجرامية.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن مقاتلي المقاومة الشعبية الذين يجري نشرهم في أحياء عدن تلقوا تدريباً رفيع المستوى في معسكرات حربية يديرها التحالف العربي في إريتريا واليمن وسيجري تكليفهم بضمان الأمن والاستقرار في أرجاء عدن كافة.

وقالت إن بعض هؤلاء المسلحين المجهولين حاولوا إقامة حواجز طرق في تواهي وتم رصدهم في أحياء أخرى من مدينة عدن أبرزها المعلا ودار سعد والشيخ عثمان والمنصورة، وهم يستهدفون المسؤولين الحكوميين ورجال الشرطة والجنود والقضاة.

وأشارت إلى أن بعض هؤلاء المقنعين قاموا أخيراً بإطلاق النار على محسن محمد علوان قاضي محكمة الإرهاب وأربعة من حراسه فأردوهم قتلى، كما أطلقوا النار في هجومين آخرين على عقيدين في الشرطة. ولم يفلت المدنيون بدورهم من عملياتهم الإجرامية.

أدوات المخلوع

وفي محاولة لتفسير هذه الظاهرة، نقلت «ديلي ميل» عن محلل عسكري بارز قوله إن الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح يستخدم هذه العناصر المتطرفة كأداة ضد الشرعية. وألقت الصحيفة الضوء بالمقابل على الجهود المكثفة التي تبذلها الحكومة الشرعية للتصدي لهذه العمليات الإجرامية ونشر مقاتلي المقاومة الشعبية في أرجاء المدينة.

وقال مسؤول أمني رفيع للصحيفة إنه لم يتم إدماج جميع عناصر المقاومة في الشرطة والجيش في عدن والضالع وأبين ولحج، ومن إجمالي 59 ألفاً من عناصر المقاومة الشعبية، لم يشمل إدماج إلا 1500 مقاتل حتى الآن. وأشار المسؤول إلى أن قائمة المرشحين للإدماج الأولية تم خفضها إلى 20 ألف مقاتل ثم خفضت لاحقاً إلى 15 ألف مقاتل فقط.

تصاعد القتال

وعلى صعيد أخير، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً مطولاً حول أحدث تطورات الوضع في اليمن، أشارت فيه إلى تصاعد القتال المحتدم في العديد من الجبهات في تعز، حيث لم يتردد الانقلابيون في قصف المناطق المدنية بشكل وصل إلى حد ارتكاب المجازر ضدهم والتصدي لمحاولات إمدادهم بالماء والغذاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن محافظة مأرب التي شهدت قتالاً قوامه الكر والفر، قد استقرت بها الأوضاع إلى حد كبير بعد إحكام قوات التحالف والجيش الوطني اليمني قبضته على العديد من الجبهات هناك.

ونقلت الصحيفة عن كريستوفر دافيدسون الخبير في الشؤون الخارجية في بريطانيا قوله إن قوات التحالف العربي برهنت على تجاوزها لتقييم البعض لقدراتها، حيث أكدت فاعليتها في العديد من المواجهات التي شهدتها الفترة الأخيرة.

لجنة الإغاثة الطبية للمحافظات المحررة تعقد اجتماعاً بعدن

عقدت لجنة الإغاثة الطبية لمحافظات عدن لحج أبين الضالع اجتماع لها أمس برئاسة مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن رئيس اللجنة، د. الخضر ناصر لصور.
ووقف الاجتماع أمام جملة من مهام أعضاء اللجنة وفقاً للتكليفات والمهام المنوطة بهم، وتكليفات لإعداد خطة اللجنة للعام 2016 والخطة الخاصة بالأدوية والاحتياجات الدوائية للعام القادم، كما أقرت ناطق إعلامي للجنة. وتناول الاجتماع مهام اللجنة في توثيق الإمدادات والمعونات الطبية الموزعة وتحديد الجهات المستلمة لها وكذا آليات توزيع أدوية الأمراض المزمنة وخطة عمل إدارة الأزمات وغرفة العمليات المشتركة وإعداد خطة تشغيل المستشفيات العامة.
عدن - سبأ نت

الهلال الأحمر تغيث 4 آلاف أسرة.. وخليفة الإنسانية تقدم 100 طن إغاثة إلى سقطرى

مبادرات الخير الإماراتية تزرع الأمل في اليمن

■ مساعدات الهلال الأحمر في طريقها إلى التوزيع في حضرموت | وام

افتتاح أكبر مستشفى في عدن عقب تأهيله وترميمه

أبوظبي، عدن – البيان ووام

واصلت أيادي الخير الإماراتية إغاثة اليمن ضمن عملية تتكامل مع الشق العسكري في استعادة الشرعية وتطبيع الحياة في المدن المحررة، حيث وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الطرود الغذائية على أربعة آلاف أسرة يمنية في حضرموت، حيث يلبي الطرد الواحد احتياجات الأسرة متوسطة العدد لمدة شهر، كما أزيح الستار عن أكبر مستشفى في عدن عقب تأهيله وترميمه من قبل الهلال الأحمر، فيما قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية 100 طن من المساعدات الغذائية إلى سكان جزيرة سقطرى اليمنية الذين تأثروا من إعصاري تشابالا وميغ.

وعززت هيئة الهلال الأحمر برامجها الإنسانية لإغاثة سكان حضرموت في اليمن وواصلت فرقها التطوعية توزيع المساعدات على المتأثرين من الأحداث الجارية هناك ضمن المرحلة الثانية من مشروع «مساعدات حضرموت» الذي يستهدف توفير احتياجات 45 ألف أسرة من المواد الغذائية الضرورية.

وتم توزيع الطرود الغذائية على أربعة آلاف أسرة يمنية في مدينة غيل با وزير حيث يلبي الطرد الواحد احتياجات الأسرة متوسطة العدد لمدة شهر.

سد الفجوة

وأوضحت هيئة الهلال الأحمر في بيانها أن هذه المساعدات تأتي مساهمة منها في سد الفجوة الغذائية التي تشهدها المنطقة بسبب الأحداث وتلبية احتياجات السكان هناك من المواد الغذائية نظراً لشحها وعدم توافر السيولة المالية لشرائها لدى الأسر المتضررة وتخفيف المعاناة التي تركت أثراً عميقاً في حياة الناس وواقعاً صعباً يواجهونه نتيجة انقطاع سبل كسب العيش بسبب تردي الخدمات الأساسية، لذلك سارعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتدارك الأوضاع عبر حزمة من المشاريع الإغاثية لتلبية احتياجات أبناء حضرموت ومساعدتهم على تجاوز هذه الأزمة تعزيزاً لدور الإمارات الحيوي في هذا الوقت في الوقوف بجانب الشعب اليمني الشقيق.

فرق ميدانية

وأضاف البيان أنه لتعزيز آليات العمل والحركة والانتشار في مناطق حضرموت المختلفة حرصت الهيئة على تكوين فرق ميدانية بمديرية غيل باوزير في كل الأحياء والمناطق المستفيدة على شكل لجان يرأسها مندوبو الأحياء الميداني التي ضمت ممثلين من أبناء تلك المناطق.

وقدمت هيئة الهلال الأحمر الدفعة الثالثة من المعدات الطبية لمستشفى الغيظة في محافظة المهرة بحضور محمد عبدالله كده محافظ المهرة ومدير مكتب الصحة وممثل الهلال الأحمر الإماراتي بالمحافظة وذلك ضمن جهود الهيئة لدعم القطاع الصحي الذي تأثر كثيراً بمجريات الأحداث في اليمن وضمت المواد الطبية أجهزة لدعم وحدات غسيل الكلى والأسنان والقلب والنساء والولادة والأشعة وغرف العمليات وغيرها من الأقسام والوحدات الطبية الأخرى.

وأشاد المحافظ بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتية لتحسين الخدمات الضرورية في الهرة والمحافظات الأخرى مقدماً الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على وقفتها الأصيلة مع الشعب اليمني في ظروفه الراهنة.. مشيراً إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها الهيئة خلال الأشهر الماضية والتي تضمنت توزيع المعونات الغذائية وتقديم سيارات الإسعاف والمولدات الكهربائية وغيرها من الأعمال الإنسانية التي ساهمت في تخفيف معاناة سكان المحافظة.

■ مستشفى الجمهورية في عدن يعود إلى الخدمة بتأهيل من الهلال الإماراتي | البيان

■ متطوعون من الهلال الأحمر في حديث مع مجموعة من سكان حضرموت | وام

مستشفى الجمهورية

في غضون ذلك، أزيح الستار عن أكبر مستشفى في عدن عقب تأهيله وترميمه من قبل الإمارات العربية المتحدة ضمن جهودها الإنسانية الرامية لإعادة الأمل لقطاع الصحة الذي تعرض لكارثة جراء الحرب الظالمة التي شنها متمردو الحوثي والمخلوع صالح.

ويعد مستشفى الجمهورية التعليمي، أو كما يطلق عليها أبناء عدن «مستشفى الملكة إليزابيث» من أقدم وأكبر المستشفيات في اليمن والذي تم بناؤه خلال الاستعمار البريطاني لعدن عام 1958، وتوقف عن العمل جراء الحرب الأخيرة.

وتبنت الإمارات ضمن مشاريع دعم القطاع الصحي إعادة تأهيل المستشفى الذي يضم 500 سرير وعيادات وأقساماً مختلفة ويخدم مئات الآلاف من أبناء عدن والمحافظات المجاورة.

خليفة الإنسانية

من جهة أخرى، قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية 100 طن من المساعدات الغذائية إلى سكان جزيرة سقطرى اليمنية الذين تأثروا من إعصاري تشابالا وميغ اللذين ضربا الجزيرة خلال الشهر الماضي.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية إن هذه المساعدات جاءت تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتقديم العون لسكان هذه الجزيرة المنكوبة.

وأضاف المصدر أن المؤسسة سيرت طائرتين وهما الطائرتان رقم 21 و22 وتحمل كل منهما 50 طناً من المواد الغذائية ومعدات الصيانة لمستشفى خليفة بن زايد في الجزيرة من مولدات كهربائية وغيرها وبراميل الديزل للسكان.

وذكر أن فريق مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية وزع المساعدات الغذائية على السكان الذين رحبوا بهذه المساعدات الإماراتية المهمة والتي خففت عنهم الكثير من الصعوبات التي خلفها الإعصاران.

وأشار المصدر إلى أن مجمل المساعدات التي وصلت إلى سقطرى بلغت أكثر من 12 ألف طن على متن جسر جوي تضمن 22 طائرة شحن إضافة إلى أربع سفن بحرية.

وتفقد فريق المؤسسة يرافقه عدد من المسؤولين في جزيرة سقطرى مستشفى خليفة بن زايد الذي بلغت فيه أعمال الصيانة مراحل متقدمة وهو المستشفى الوحيد في الأرخبيل الذي يقدم مساعداته الإنسانية لأبناء الجزيرة.

مشاريع

تبنت الإمارات عبر هيئة الهلال الأحمر، جملة من المشاريع التنموية في قطاع الصحة وتشغيل بعض المرافق الطبية والعلاجية في عدن بكلفة وصلت إلى 74 مليون درهم. وتضمنت المشاريع إعمار مستشفى الشيخ خليفة، ومستشفى باصهيب، ومستشفى الجمهورية.

لتسهيل وصول المعونات إلى مستحقيها بحسب التقييم والإحصائيات التي تم رفعها مسبقاً من قبل لجان المسح

■ قافلة مساعدات الهلال تغطي حاجات 4 آلاف أسرة لمدة شهر | وام

■ جهود مكثفة لمؤسسة خليفة الانسانية في سقطرى | البيان